

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة النساء 34

صلاح الصاوي

ثم قال يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تقول عائشة رضي الله عنها قل يوم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا فيقبله ويلمس ومنه ما ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملامسة. بيع الملامسة يرجع الى الجس باليد - 00:00:01

نوع من بيع الغرر نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان احدهم يطرح الثوب امامه. اذا مسه بيده فقد لزمت الصفة لا يستطيع ان يرجع عنها نوع من انواع الجنون في عمليات البيع والشراء. الملامسة والمنابذة والحساءة. بيع تحدس نفسيات - 00:00:31 مردت وجلبت على المقامرة والغرر ما هو بيع الحصى قطعة من الارض. امسك التوبة دي وارميها والى اخر ما تصل اليه فقد بعتك بكذا المبيع غير محدد وازرعة الناس وطاقاتهم تختلف وقدوتهم على القزف من بعيد تختلف - 00:00:52

ما الداعي الى هذا؟ لا تدعوا اليه حاجة في سور اخرى من الجهة او من الغرر اليسيير دعت اليه الحاجة فرخصت فيه الشريعة. لكن لا توجد اي حاجة انك تقول اشتري مني الى اقصى - 00:01:20

وما تبلغ به رمية حصاة ليس لها وجه الا نفسية فقط مردت على الخروج عن الوضوح والاستقامة في البيع والشراء وجبت على الغرر والمقامرة بيع المنابذة. هابيع لك الثوب اذا نبزته اليك هكذا لزمتك الصفة لا تستطيع ان ترجع فيها. هو - 00:01:34 محظوظ على الرف اذا جبته ونبزته امامك لازم اركب الصفة او اذا لمسته طب ليه كل ده النبي صلى الله عليه وسلم قال ببساطة البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. وهم قاعدين في المجلس قلب واطلع وانزل وفكروا واعمل تليفونات وشاور. لكن اذا فارقت المجلس فقد لزم - 00:01:59

ازكي الصفة الا لشرط لواحد بينضحك عليه في البيع والشراء الريال انا عايز اشاور يعني انا عايز اشاور ام العيال لن اتخذ قرارا في البيع والشراء الا اذا جائز. اشترط قل ان انا لن امضي صفة ولن ابرم بيعا الا اذا رجعت الى - 00:02:22

الى زوجي الى ولدي او اعطوني مدة انا افker لوحدي كده يوم اتنين ثلاثة جاء النبي صلى الله عليه وسلم واحد من الصحابة كان يخدع في البيعات بينضحك عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعد فقل لا خلافه - 00:02:42 تنقل لا خديعة. وانت بالخيار اه ثلاثة ايام. فكر وروح وانزل معك تلات ايام تقدر ترجع فيها عن الصفة دي هذا على الخلف القاعدة قال بيعاني بالخيار ما لم يتفرقا - 00:02:57

المهم ان الشافعي رحمة الله بيقول ان بيع الملامسة معناه مش جاي من اللمس باليد فيعني ليس غريبا ان يقول الشافعي او لامستن النساء تطلق على مطلق المنس باليد يندرج من - 00:03:10

وهو واحد فيها وداخل في صورها وداخل في صورها لكن يعني قد خالقه في هذا الحنابلة وغيره وقالوا لأن معزمه ما جاء في كتاب الله من كلمة المنس انما وردت في المسجد معنى ايه؟ بمعنى وان طلقتم النساء من قبل ان - 00:03:28

تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفو اقرب للقوى ولا تنسوا الفضل بينكم وان طلقتموهن من قبل ان تمسوها يعني يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء من قبل ان تمسوهن - 00:03:56

فما لكم عليهن من عدة تعذبونها فمتعوهن وسرحوهن سراحها جميلا. فاطلق كلمة المنس في كتاب الله بمعنى ايه عناء الجماع. الخلاف هنا بنقول للشافعي رحمة الله هو لا منازعة في ان اللمس يطلق على اللمس باليد - 00:04:25

لكن هل المقصود به في هذه الاية بعینها هو اللمس باليد؟ ايوة اللغة استوعبت هذا واستوعبت ذلك. لا ننكر لا مشاح في ان اللمس

استخدم معنى اللمس باليد واستخدم معناه الجماع وكلاهما قد شهدت به النصوص والادلة والاثار. لكن - 00:04:44

المناقشة هل اللمس المقصود في هذه الآية بالتحديد يقصد به اللمس باليد ام اللمس بمعنى الجماع داء القول الاول الشافعي القول الثاني بيقول لا وده لابي حنيفة مطلق اللمس لا ينقض الوضوء بشهوة - 00:05:04

كان او بغير شهوة وهذا احد الاقوال في مذهب الحنابلة في مذهب بقى التفصيل ان قصد الشهوة او وجدها فقد انتقض وضوئه. ان لم يقصد ولم يجد فلا وضوء عليه. ولعل مذهب - 00:05:23

تفصيل هو اسعد هذه او اكثر هذه الاقوال اخذا بالاحتياط. لان القول بان مجرد اللمس بغير قصد ولا شهوة ولا ارادة ينقض يعني الوضوء فيه كثير من الضعف ولم ينقل اطلاقا عن عن احد منهم من الصحابة بمعنى انه لمس - 00:05:42

عرضنا بغير قصد لللمس ولا شهوة وجدها ولا شهوة قصدها ثم ننقض وضوئه لان امنا عايشة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى وكانت معتبرة في مصلحة فيغمزها فيعني تخلی له مكان اللس يعني للسجون ومرة كان ساجد - 00:06:06

جسد بيده باطن قدميه فوجدته يقول اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك مني. بل ورد عائشة في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه بعد ان توضأ ثم خرج الى الصلاة ولم يجد وضوءا - 00:06:28
واهل العلم يقولون لو صح هذا الحديث لكان حجة قاطعة في هذا لكن بعض اهل العلم اختلفوا في تصحيحة صححه الشيخ الالباني
رحمه الله وضاعفه اخرون فهو مختلف في تصحيحة - 00:06:49

فعندينا ثلاثة اقوال قول يرى انتقاد الوضوء بمطلق اللمس وقول لا يرى انتقاد الوضوء الا بالجماع. وقول يرى التفصيل بين من قصد الشهوة ووجدها. وبين من لم يقصد ومن لم يجد - 00:07:02

ولعل هذا القول اكثر الاقوال اخذا بالاحتياط او لامسته من الساعة فنتهي نمال فتيممو. صعيدا طيبا التيمم كيفيته ان تضرب على الصعيد الطيب بكفيك سم تمسح بكلتيهما وجهك ثم تمسح باليدين احدهما الاخر هذا اضبط - 00:07:19

واضح ما قيل في باب التيمم. ضربة واحدة يعني تضرب بها على الصعيد لسه نقول ما هو الصعيد ثم تمسح بهما على وجهك وتمسح بهما يديك وانت تخوض ان شاء الله. ثم لا بأس ان انت قبل ان تضرب قبل ان - 00:07:47

تضريبة تسمى الماء يعني تسمى الله كما تسمىه عند الوضوء اذا ضغفت تقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمد عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من لان هذه بدل من من تلك. طهارة التيمم بدل من طهارة - 00:08:07

ان ما فيش ان تقول بعد طهارة التيمم ما تقوله بعد طهارة الماء صعيدا طيبا معنى طيب طاهر كلمة صعيد ما صعد اي ظهر على وجه الارض. وهنا حدس خلاف ايضا كبير. يا ترى اي حاجة على وجه الارض - 00:08:27

ايا كانت ولا من جنس التراب خاصة وقع خلاف بين اهل العلم في في هذا فالحنفية والمالكية يقولون ما كان من جنس الارض اي حاجة من حتى الحجر الرمل اي حاجة من جنس الارض - 00:08:50

حتى ولو لم تبق في يدك فضلة من غبار او تراب لا يلزم. حائط مثلا. بس حضرتك اذا لم تكن عليه بوية لان بويانا ديا مش من جنس الارض لو متجلد بخشب مسل هذا. خشب هذا ليس من جنس الارض. فلا يصلح ان تتييم عليه الا اذا كان فوقه غبار - 00:09:10

بحيس ان انت ضربته اصاب يدك غبار. اما خشب نضيف زي خشب امريكا هنا ما ينفعش طبعا. ده بيتعلمع كل يوم. ليس عليه اي اثر من غبار او تراب ايضا يقولون البوية التي يعني التي تجصص بها الحوائط ليست من جنس الارض فلا يصلح ان تتييم ان - 00:09:33

لكن حاجة لطيفة القرآن الكريم فيه صعيدا طيبا وصعيدا زلقا اي الفرق بينهم وانا لجاعلون معنى صعيدا اي يهرسه الارض المجروزة التي لا نبات فيها قاحلة الله جل وعلا سيجعل الارض في نهاية الزمان كذلك. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا - 00:09:57

ولهذا قالوا لا ترضي شائنة الا بجزرة العين الشائنة المبغضة لا ترضي الا باستئصال من تنظر اليهم حسدا ومقتا وبغضا الحساد لا يرضون الا بهلاكك واستئصالك بالكلية فالارض الجرز الارض التي لا نبات فيها او استئصال منها نباتها بالكلية فلا تنبت عشبا ولا وليس

نبات من اثر الصعيد الزلق صعيدا زلق يعني ايه معنى صعيدا زلق يعني تراب املس اورام لا تستقر عليه القدم الرجل تنزلق الزلق حتى قالوا الزلق الرجل الملوول الذي لا يثبت لا في وظيفة ولا في استمرار - 00:11:00

سريع التقلب سريع التغير ينتقلوا من مهنة الى مهنة ومن عمل الى عمل. قالوا الزلق ايضا الرجل الشديد الغضب فكلمة صعيدا زلق يعني تراب املس ناعم او رمل لا تثبت عليه القدم - 00:11:24

ولا ينبع نباتا وكل هذا يستوعبه كلمة الصعيد الذي يشرع ان يتيم عليه فتيمموا صعيدا طيبا. صعيدا طاهرا فلا تذهب الى الى اماكن قضاء الحاجة واماكن القزاراة الجافة ولا غير الجافة وتتيمم فوق لا. صعيدا طيبا - 00:11:46

فامسحوا بوجوهكم وايديكم هما ضربة واحدة في الصحيح تمسح بها على وجهك وبنفس الضربة على كفيك احدهما للآخر. حتى قالوا لو كانت الحجرة الصغيرة اللي انت هتتم فوقها ممكن تقبلها في ايدك كده كما تقلب الصابونة - 00:12:13

لو عندك حجر صغير هي اللي هتتجتمع عليها قلبها في يدك هكذا كما تقلب الصابونة وحطها وامسح على وجهك وامسح وامسح بيديك فهمت فامسحوا بوجوهكم. نعم. اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:12:36

ثم قال تعالى ان الله كان عفوا غفورا من عفوه جل جلاله عنكم ومن مغفرتي لكم شرع لكم رخصة يعني التيمم لمن فقد الماء او لمن عجز عن استعماله - 00:13:06

واحد الصحابة اجنب ذات ليلة كانت شديدة البرد فتيمم وصلى باصحابه النبي في دومة يده قال له صليت باصحابك وانت جنوب قال يا رسول الله تذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:13:25

ان الله كان بكم رحيمها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا يبقى انتهينا من قوله تعالى او لامست النساء وقلنا ان مذهب ابي حنيفة ان الوضوء لا ينتقض باي نوع - 00:13:45

من انواع اللمس لان الاصل بقاء الطهارة واستدل ايضا بحديث عائشة عندما قالت كت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله في ورجلالي في قبنته فاذا سجد غمزي فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهم. حديث رواه البخاري - 00:14:03

ايضا حديث فقدت رسول الله ذات ليلة من الفراش فلتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهم منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك - 00:14:25

يعني ثم ذكرنا ايضا ما ناقش به الجمهور هذا وانتهينا الى ان اكثر الاقوال احتياطا هو القول بالتفصيل ان من قصد اللذة او وجدها فالاحتياط ان ان يتوضأ اذا لم يتوضأ فقد قلد قولا صحيحا معتبرا - 00:14:48

تشهد له نصوص وتشهد له اثار ويشهد له عمل كثير من ماضى من اهل العلم ان الله كان عفوا غفورا ومن عفوه سبحانه وتعالى ومغفرته لكم انه لم يعندكم وانما شرع لكم الرخصة - 00:15:11

وطهارة البديلة عند فقد الماء او العجز عن استعماله طيب مناسبة اية التيمم لقد كانت هذه الاية مناسبة لطيفة ان السيدة عائشة في سفرة من اسفار النبي صلى الله عليه وسلم فقدت عقدا لها - 00:15:31

وقف الناس يبحسوا عن عقد امنا عائشة ولم يكن معهما وجاءه ابو بكر وغضب على عائض تغفظ عليها حبس الناس من اجل قلادة ومعهم الرسول وليس معنا ماء وهو يغمس في خاصرتها النبي كان نائما على فخذها انا استمسكت يعني كراهة ان اوخز النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يغمسه - 00:15:49

بشدة حبس الناس في قلادة وليس مع الناس ماء ثم سبحان الله كان هذا فرجا على الامة كلها ان الله انزل رخصة التيمم في هذه المناسبة فما هذه باولى برకاتكم على الناس يا اال ابي بكر. ما وقعت في ضيق - 00:16:16

الا وجعل الله منهم الصحابة جفارا. المهم الصحابة دوروا على العقد في كل مكان ما ولدهوش لما قام الجمل وجدوه تحته الجمل كان كان بارك. والعقد تحته. فهم فتشوا عن العقد في كل مكان. لم يوجدوه. فعند منبعث الجمل قائما كان - 00:16:36

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا

يبعثون ادي قصة التيم وما حدس مع امنا عائشة رضي الله عنها وما جعل الله للناس فيها من فرج ومن رحمة ومن بركة وما هذه

00:16:53

بركات الابي بكر على الناس والتيم من خصائص هذه الامة النبي صلي الله عليه وسلم يقول فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوينا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا. وجعلت تربتها لنا طهورا - 00:17:20

اذا لم يجد الماء وفي رواية اذا لم نجد الماء اذا لم نجد الماء الصعيد الطيب ظهور المسلم وان لم يجد الماء عشر حين. حتى لو جلس عشر سنين ليجدي الماء - 00:17:41

الصعيد الطيب رخصة له ظهرة له. فاذا وجده فليمسه بشرته فان ذلك خير وكما قلنا التموم ضربة واحدة في الصحيح. طبعا قد ورد اقوال اخرى انهم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين وال الصحيح انهم ضربة واحدة - 00:17:59

يمسح بكلتا يديه وجهه ثم يمسح بيديه احدهما الاخرى اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين طيب ننتقل بعد هذا الى الاية الثانية التالية الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:18:23

يشترون الضلاله ويريدون ان تضلوا السبيل تقبل اية عن اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة الى يوم القيمة انهم يشترون الضلاله بالهدي يعرضون عما انزله الله على رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:18:47

ويتركون ما بايديهم من العلم عن الانبياء الاولين في صفة النبي محمد ان نبينا محمد موجود عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. موجود - 00:19:05

عندهم لكنهم كتموا صفتة التي يعرفونها في كتبهم وانما تكتاموها فيما بينهم حرصا على استدامة علوهم في الارض واستدامة بغيهم واستطالتهم على الناس. بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيان ينزل - 00:19:27

الله من فضله على من يشاء من عباده وكم اودي الحسد باجيال وبامم وبقامات وبهامات وبرموز. ان اول جريمة وقعت على وجه الارض كان دافعها الحسد واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك - 00:19:51

ليس له ذنب الا انه تقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين لان بسطت الي يدك لقتلني ما انا يباسط يدي اليك لاقتلنك اني اخاف الله رب العالمين - 00:20:18

اني اريد ان تبوء باثمي واثملك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين. فطوعت لافه نفسه وقتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين كان اليهود يتوقعون او يظنون ان النبي المبتعد المرتقب سيهون فيهم. فلما بعث في ولد اسماعيل من العرب - 00:20:38

هاجت حوايج الحسد في نفوسهم وحملتهم على الكفر بالله والكفر برسله ليستحقو بذلك لعنة الخلد الابد عيادا بالله من الخذلان المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلاله ويريدون ان تضلوا السبيل. ودوا لو تكفرون كما كفروا - 00:21:02

بنون سوء ويريدون ان تضلوا السبيل ودوا لو تدهنوا فيدهنون هؤلاء الذين اشتروا الضلاله بالهدي الذين حرفوا كلام الله على غير وجهه وحملوه على غير تأويله افطمعون ان يؤمنونكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا - 00:21:29

وهم يعلمون نعم كل العداوة قد ترجى مودتها الا عداوة من عادك للحسد كل العداوة قد ترجى مودتها. قد ترجى ازالتها الا عداوة من عادك للحسد. هؤلاء تزل ضغائنهم في صدورهم - 00:22:04

حتى تنزل معهم الى قبورهم. عيادا بالله من الخذلان ثم قال تعالى والله اعلم باعدانكم وكفى بالله نصيرا الله اعلم باعدانكم هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم - 00:22:26

وتومنون بالكتاب كله. واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى - 00:22:48

قل ان هدى الله هو الهدى والله اعلم باعذانكم وكفى بالله ولها لمن لجأ اليه. ونصيرا لمن استنصر به جل جلاله. ثم قال من الذين هادوا. من هنا لبيان الجنس من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:23:06](#)

ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع زكدة لكم مارا قصة اليهودي اليهوديين الذين زنيا بعد هجرة النبيين الى المدينة كان حكم الله في التوراة التي يайдيهم هو الرجم لكنه استثنوا حكم الله فبدلوه. ثم تواضعوا فيما بينهم على عقوبة مخففة الجلد والفضيحة - [00:23:29](#)

واصبت شريعة سارية فيهم على خلاف ما جاء في التوراة فلما انتقل نبينا من مكة الى المدينة ووقيعت واقعة الزنا ائتمروا فيما بينهم وقالوا هذا النبي قد بعث بالتفخيف. فارسل - [00:23:55](#)

اليه من يسأله عن من زنا اذا كان محسنا. فان افني بالعقوبة المخففة اقبلوها وليكن عذركم عند الله ان نبيا من انبيائه تكن بذلك وان افتقاكم بالرجم فاحدروا. لا تقبلوا قوله ولا تنزلوا على حكمه - [00:24:10](#)

انطلق فريق منهم ليسأل رسول الله عن ذلك. وقبل ان يبلغه كان الوحي اسرع ونزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم - [00:24:27](#)

ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة عن مواضعه بعد ان كان حكم الله في التوراة هو الرجم على المحسن استبدلوا وجعلوا بدلا منه عقوبة الجلد والفضيحة. يقولون ان اوتيتهم - [00:24:47](#)

فخدوه وان لم تؤته فاحدروا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم. ثم يهيج الله نبيه - [00:25:09](#)

عليهم فيقول سماعون للكذب. التالون للسحت فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب مبسوطين ثم يعدل الله نبيه فيقول له - [00:25:27](#)

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين لهم بالمؤمنين بالتوراة لم ينزلوا على حكمها. ولا بك لم يدخلوا فيه دينك ولم يتبعوا الحق الذي جئت به - [00:25:48](#)

من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا اه سمعنا ما تقول يا محمد وانا نعصيك ولا نتبعك ولا نطيعك ولا نذهب الى ما قلت به ابدا واسمع غير مسمع - [00:26:07](#)

يعني اسمع لا سمعت او لا سمعت استهزاء سخرية واستطالة وطعن في الدين وسب لسيد الاولين والاخرين. صلوات ربى وسلامه عليه عليه وراعنا تأمل هذه الاية الكلمة وراعنا المقصود بها ارعيني سمعك - [00:26:29](#)

يعني اسمعني كويس يعني لكنهم يستخدمون هذه الكلمة للدلالة على الرعونة وهي الحق يريدون ان يسبوا النبي من خلال هذه الكلمة يفهمها السامي على وجه ويقصدون بها وجه اخر - [00:26:56](#)

راعنا الرعونة الحق الرعونة وراعنا لين بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا بدل الكلمة راعنا تقول انظرنا. لهذه الكلمة لا تحتمل هذا التأويل المحرف. لا تحتمل هذا - [00:27:14](#)

سب المبطون لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا لعنهم الله بكفرهم. وقد ورد الحديث عن كفر القوم في كتاب الله في موضع كثيرة. فيما نقضهم ميثاقهم - [00:27:39](#)

بهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفر تريمهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم - [00:28:01](#)

ولكن شبه لهم ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وهذا اليمان القليل لا ينفعهم بنا فنافعات ان لنا - [00:28:30](#)

المشركون ايمان وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم مشركون اليمان النافع وما كان لله خالصا وللسنة موافقا. ولهذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:28:55](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب وان زعموا الایمان لكنه ليس ايمانا نافعا. المشركون يؤمنون بالربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. لكنه ايمان لا ينفعهم - 00:29:23

عند الله بشيء لأن التوحيد الخالص ان تعبد الله مخلصا له الدين. فمن عبد مع او من دونه الة اخرى فلا جدوى ولا قيمة ولا طائل وراء ايمانه بالربوبية - 00:29:46

اسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم على ما يحبه ويرضاه. ان يحمينا واياكم في احمد الامر عنده واجملها عاقبة. ان يرددنا واياكم الى دينه ردا انه ولد ذلك وال قادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه وسلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا - 00:30:06

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:26